



إصدارات  
جمعية علوم الحديث

# الأربعون الغراء

في أحاديث فضل العلم والعلماء



جمع وتبويب

الدكتور اسماعيل عبد عباس  
المدرس في كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

هذا الكتاب منشور في



من إصدارات جمعية علوم الحديث

# الأربعون الفراء في فضل العلم والعلماء

جمع وتبويب

الدكتور اسماعيل عبد عباس

المدرّس في كلية الإمام الأعظم رحمه الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ﴾<sup>(١)</sup>

(١) سورة آل عمران آية: ١٨.



## الإهداء

- \* إلى إمام العلماء، ومنقذ البشرية جمعاء، سيدي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حملة الراية الغراء.
- \* إلى من غرس في نفسي حب العلم والصدق والأمانة، شيخخي المغفور له بإذن الله تعالى الدكتور مكّي الكبيسي رحمه الله تعالى، عرفاناً له ووفاء.
- \* إلى السابقين واللاحقين من طلبة العلم والعلماء.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد، راجياً من الله عز وجل القبول ومن القارئ الدعاء.





## المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، والصلاة والسلام على من أمرنا بالسير على طريقه بصدق، وعلى آله وأصحابه ذوي السبق ومن سار على نهجه بإخلاصٍ وعشقٍ واقتفى أثره بتوسطٍ ورفق.

أما بعد:

فإن الاشتغال بالحديث النبوي تعلماً وتعليماً قراءة وتأليفاً من أفضل القربات وأجل الطاعات؛ إذ به يُبينُ مجملُ القرآن ويُوضَحُ مشكلُهُ، وبه تُعرَفُ أحوالُ نبينا ﷺ؛ لتتأسى به، ونسيرَ على طريقه، وكفى بالحديث فخراً أن تكون بدايته من رسول الله ﷺ وكفى للمشتغل به شرفاً أن يكون طرف سلسلته أعلاها رسول الله ﷺ، فـ(أعلى العلماء قدرا، وأنورهم بدرا، وأفخرهم خطرا، وأنبلهم شأنا، وأعظمهم

عند الله منزلة ومنزلاً، وأكرمهم مكانة ومكاناً: حملة السنة النبوية وناقلو أخبارها، وحفظه حديثها وعاقلو أسرارها، ومحققو ألفاظها وأرباب رواياتها، ومدققو معانيها وأصحاب درايتها، وهم الطائفة المنصورة المشيدة لمباني الحق والمسالك، ولن يزالوا ظاهرين عليه حتى يأتي أمر الله وهو على ذلك<sup>(١)</sup>، وقد قيل:

لم أَسع في طلب الحديث لسمعةٍ  
أو لاجتماع حديثه وقديمه  
لكن إذا فات المحب لقاء من  
يهوى تعلق باستماع حديثه

هذا، وقد أعانني الله عز وجل على جمع أحاديث للنبي ﷺ في فضل العلم والعلماء، لتكون صدقةً جاريةً على روح شيخني وقرّة عيني من أدين له بالفضل وأجتهد له بالدعاء

(١) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ٢/١.

ما حييت شيخ الحديث في العراق الشيخ العلامة مكي حسين الكبيسي أسكنه الله الفردوس الاعلى وجمعه بمن كتبتُ حديثه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقد اخترت المقبول من الاحاديث، وأكثرها فائدةً وأعظمها أجراً في بيان فضل العلم والعلماء، ولتعالج ما شهده واقعنا المعاصر من عزوف كثيرٍ من طلبة العلم عن العلم تعلماً وتعليماً وعن الحديث روايةً ودرايةً؛ إذ ظن بعضهم أنهم قد بلغوا من العلم ما لا يُحتاج معه إلى الطلب ومزيد قراءةٍ واطلاع، فقتنوا بما أحرزوه من ألقابٍ، وشهاداتٍ، ومناصبٍ، ووظائفٍ؛ لذا فقد جمعتُ: (الأربعون الغراء في فضل العلم والعلماء)، لاستشارة الهِمَم، والخواطر، والباعث على طلب العلم والصبر على تحصيله حتى تُسهم في إيقاظ ما فترت، وتُسعل ما خبا واندثر.

وإن حصر العدد بالأربعين جاء استثناساً بمؤلفات العلماء الكثيرة في الأربعينات - فقد جاء في كتاب الإمتاع بالأربعين

المتباينة السماع عن بعض العلماء انه قال: (اجتمع عندي من الأربعينات ما ينيف إلى السبعين)<sup>(١)</sup>، وذكر حاجي خليفة أكثر من ثمانين مصنفًا في الأربعينات<sup>(٢)</sup>، - وليس استدلالاً بحديثٍ اشتهرَ أن: (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً كنت له شفيعاً يوم القيامة، أو بعثه الله فقيها يعني يؤجر أجر الفقهاء)؛ لأن العلماء تكلموا في سنده وحكموا بضعفه من جميع طرقه كالإمام الدارقطني والنووي<sup>(٣)</sup> وابن حجر وغيرهم رحمهم

(١) منهم إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ٦٦، وساق الحافظ ابن حجر جملة من الأربعينات بأسانيده تزيد على خمس وخمسين كتاباً في الأربعين. يُنظر المعجم المفهرس ٢٠٩-٢١٩.

(٢) ينظر: كشف الظنون ٣ / ١٠٤-١١١.

(٣) قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في متن الأربعين النووية: ٣، (وهذا الحديث لا يصح من جميع طرقه، وإن كان أهل العلم يترخص بعضهم في الاحتجاج بمثل هذه الأحاديث في فضائل الأعمال، إلا أني... إنما صنفت هذه الأربعين لحديث: نضر الله امرأ سمع مقالتي فآداها كما سمعها)، ولم يتقيد بالأربعين فقد زاد عليها حديثين.

الله تعالى؛ لذا فاني في جمعي لأحاديث فضل العلم والعلماء  
لم أتقيّد بالأربعين وإنما زدت عليها لبيان عدم الاستدلال  
بالحديث لشدة ضعفه وجرياً على منهج الإمام النووي رحمه  
الله، فبدأتُ الاحاديث بما افتتح به الإمام البخاري رحمه الله  
تعالى صحيحه - حديث النية- راجياً من المولى عز وجل  
إخلاص العمل وقبوله وأن يثقل به موازيني وموازن شيخنا  
مكي الكبيسي رحمه الله تعالى.



## فضل النية

### في طلب العلم وتعليمه وكل عبادة

١. عن امير المؤمنين عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» (١).

## فضل العلم والعلماء

٢. عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ. قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا

(١) رواه البخاري: برقم: (١)، ٦/١.

لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي  
الْأَرْضِ وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ  
كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ  
الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ  
فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظِّ وَافِرٍ»<sup>(١)</sup>.

## سلوك العلم

### طريق موصول إلى الجنة

٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ  
عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ  
مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا

(١) رواه ابو داود برقم: (٣٦٤٣)، ٣/٣٥٤، إسناده حسن في الشواهد، وصحح البخاري ومسلم بعضه. فتح الباري (١/ ١٦٠).

سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ  
اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ  
وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَخَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ  
بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»<sup>(١)</sup>.

٤. عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ»،  
ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لِيُصَلُّونَ عَلَى  
مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ»<sup>(٢)</sup>، ويا لها من مكانة!! العالم يأخذ مكانة  
الرسول ﷺ، ولا يفرق بين النبي وبين العالم إلا درجة النبوة.  
٥. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ

(١) رواه مسلم: برقم: (٢٦٩٩)، ٤/٢٠٧٤.

(٢) رواه الترمذي: برقم: (٢٦٨٥) ٥/٥٠، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ  
صَحِيحٌ غَرِيبٌ.



يقول: «ألا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله، وما وآله، أو عالمًا، ومُتعلِّمًا»<sup>(١)</sup>.

## وجوب طلب العلم وأنه فريضة على كل مسلم

٦. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَأَضِعُ الْعِلْمَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمَقْلَدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ»<sup>(٢)</sup>.

٧. عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما: عن النبي ﷺ قال: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه الترمذي: برقم: (٢٣٢٢) ٤/٥٦١، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٢) رواه ابن ماجه: برقم: (٢٢٤)، ١/٨١، إسناده حسن. اللآلئ المشورة في الأحاديث المشهورة ٤٢، كشف الخفاء ٢/٤٩.

(٣) رواه الحاكم في المستدرک: برقم: (٣١٤)، ١/١٧١، وقال:

## فضل تعليم الأمة والزوجة

٨. عن أبي بردة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأُمَّةُ فَيُعَلِّمُهَا فَيُحَسِّنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحَسِّنُ أَدَبَهَا ثُمَّ يُعْتَقُهَا فَيَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ»<sup>(١)</sup>.

٩. عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالَمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحَيْتَانَ فِي الْبَحْرِ»<sup>(٢)</sup>.

صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(١) رواه البخاري: برقم: (٣٠١١)، ٤/٦٠.

(٢) رواه ابن ماجه: برقم: (٢٣٩)، ١/١٦١، إسناده صحيح، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/٢٥٦)، السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير (١/٨١).

## بيان خير العلوم وأشرفها

١٠. عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»<sup>(١)</sup>.

## فضل تعلم الآيات

من كتاب الله عز وجل

١١. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ» فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحِبُّ ذَلِكَ قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه البخاري: برقم: (٥٠٢٧) ٦/١٩١.

(٢) رواه مسلم: برقم: (٨٠٣)، ١/٥٥٢.

## فضل مجالس العلم

١٢. عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ **ﷺ** أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>(١)</sup> وفي رواية أخرى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ**: «وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>(٢)</sup>.

## فضل العالم بعد موته

١٣. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ **ﷺ** يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ:

(١) رواه مسلم: برقم: (٢٧٠٠) / ٤ / ٢٠٧٤.

(٢) رواه مسلم: برقم: (٢٦٩٩)، ٤ / ٤ / ٢٠٧٤.

«أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ»، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

## فضل التفقه في الدين

١٤. عن حميد بن عبد الرحمن رحمه الله تعالى قال سمعتُ معاويةَ رضي الله عنه خطيباً يقول سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ»<sup>(٢)</sup>.

١٥. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «خَصَلْتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ، حُسْنُ سَمْتٍ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري: برقم: (١٣٤٣)، ٩١ / ٢.

(٢) رواه البخاري برقم: (٧١)، ٢٥ / ١، واللفظ له، ومسلم: برقم: (٢٤٣٩)، ٩٥ / ٣.

(٣) رواه الترمذي برقم: (٢٦٨٤)، ٤٩ / ٥، وقال هذا حديث غريب. وبمجموع طرقه يكون حسناً لغيره ينظر: كشف المناهج والتناقيح في

١٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقَهُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً»<sup>(١)</sup>.

## فضل من خرج في طلب العلم

١٧. عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَّا لِحَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِعَيْرٍ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ»<sup>(٢)</sup>.

تخريج أحاديث المصابيح (١/ ١٦١)، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (٣/ ٤٨٠)، السلسلة الصحيحة: برقم: (٢٧٨)، ٥٦١/١.

(١) متفق عليه: رواه البخاري: برقم: (٣٤٩٣)، ١٧٨/٤، ورواه مسلم برقم: (٦٦١٥) ٧/ ١٨١.

(٢) رواه ابن ماجه: برقم: (٢٢٧)، ١/ ٨٢، إسناده صحيح. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١/ ٣١.

١٨. عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ  
غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ أَجْرٌ  
مُعْتَمِرٍ تَامَ الْعُمْرَةَ فَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا  
أَوْ يُعَلِّمَهُ فَلَهُ أَجْرٌ حَاجٍ تَامَ الْحَجَّةِ» (١)

١٩. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ» (٢).  
٢٠. عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ  
بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ فَقُلْتُ جِئْتُ  
أَطْلُبُ الْعِلْمَ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ  
خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ  
أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ» (٣).

(١) رواه الحاكم: برقم: (٣١١)، ١/١٦٩، وقال الامام الذهبي: على شرط البخاري.

(٢) رواه الترمذي: برقم: (٢٦٤٧) ٥/٢٩، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٣) رواه أحمد برقم: (١٨٠٩٣)، ٣٠/١٦، وقال شعيب الارناؤوط

## الاغتياب في العلم والحكمة

٢١. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:  
«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ  
فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا»<sup>(١)</sup>.

## فضل من علم وعلم الناس

٢٢. عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَلَّمَ  
عِلْمًا فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ»<sup>(٢)</sup>.

٢٣. عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ مَا

إسناد حسن.

(١) متفق عليه: رواه البخاري: برقم: (٧٣)، ٢٥ / ١، ورواه مسلم  
برقم: (١٩٣٣)، ٢ / ٢٠١.

(٢) رواه ابن ماجه: برقم: (٢٤٠)، ١ / ١٦٢، إسناده حسن. مصباح  
الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١ / ٣٤)، جمع الفوائد من جامع الأصول  
ومجمع الزوائد (١ / ٤٢)، السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح  
الجامع الصغير (١ / ٨٢).



بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ  
أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ  
الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أُمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا  
النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى،  
إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ  
فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ  
لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»<sup>(١)</sup>.

## فضل تعلم الفرائض

٢٤. عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَقِيَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى  
مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ: ابْنُ أَبْزَى،  
قَالَ: وَمَنْ ابْنُ أَبْزَى؟ قَالَ: مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَاسْتَخْلَفْتَ

(١) متفق عليه: رواه البخاري: برقم: (٧٩)، ٢٧/١، ورواه مسلم  
برقم: (٦٠٩٣)، ٦٣/٧.

عَلَيْهِمْ مَوْتِي؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ  
بِالْفَرَائِضِ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ  
يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»<sup>(١)</sup>.

## فضل من دعا الى هدى

٢٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ  
دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا  
يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ  
عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ  
شَيْئًا»<sup>(٢)</sup>.

٢٦. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ  
خَيْبَرَ لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فِقَامُوا يَرْجُونَ  
لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَعَدُوا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ: «أَيُّنَّ

(١) رواه مسلم: برقم: (٨١١)، ١/٥٥٩.

(٢) رواه مسلم: برقم: (٢٦٧٤)، ٤/٢٠٦٠.

**عَلِيٌّ** فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فَدْعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»<sup>(١)</sup>.

## فضل من ترك علماً نافعاً بعده

٢٧. عَنْ قَتَادَةَ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ**: «خَيْرُ مَا يُخْلَفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرَهَا، وَعِلْمٌ يَعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ»<sup>(٢)</sup>.

٢٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ**: «إِنَّ مِمَّا

(١) متفق عليه: رواه البخاري: برقم: (٢٩٤٢)، ٤٧/٤، ورواه مسلم برقم: (٦٣٧٦)، ٧/١٢١.  
(٢) رواه ابن حبان: برقم: (٩٣)، ١/٢٩٥، وقال شعيب الارناؤوط: اسناه صحيح.

يَلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عِلْمَهُ وَنَشْرَهُ،  
أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، أَوْ مَصْحَفًا وَرَثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا  
لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا كَرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي  
صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ»<sup>(١)</sup>.

٢٩. عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ  
قَالَ: «أَرْبَعَةٌ تُجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ مُرَابِطٌ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أُجْرِي لَهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ  
بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُوَ  
يَدْعُو لَهُ»<sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) رواه ابن ماجه: برقم: (٢٤٢)، ٨٨/١، إسناده حسن . البدر  
المنير: ١٠٢/٧، فتح الغفار ٤/٢١٨٢ .  
(٢) رواه أحمد: برقم: (٢٢٢٤٧)، ٥٨٥/٣٦، صحيح لغيره .  
المداوي: ٥٠٣/١.

## فضل العلماء وحال الناس من غيرهم

٣٠. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا فَاسْتَلُّوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»<sup>(١)</sup>.

٣١. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَثْبُتَ الْجُهْلُ وَيُشْرَبَ الْخُمْرُ وَيَظْهَرَ الزُّنَا»<sup>(٢)</sup>.

(١) متفق عليه: رواه البخاري: برقم: (١٠٠)، ٣٢/١، ورواه مسلم برقم: (٦٩٧١)، ٨/٦٠.

(٢) متفق عليه: رواه البخاري: برقم: (٨٠)، ٢٧/١، ورواه مسلم برقم: (٦٩٥٦)، ٨/٥٨.

## فضل ملازمة حلق العلم في المسجد

٣٢. عَنْ أَبِي وَقِيدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ. قَالَ فَوْقًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحُلُقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَادْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ»<sup>(١)</sup>.

## فضل من نشر العلم أو بلغ حديثاً

٣٣. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ،

(١) متفق عليه: رواه البخاري: برقم: (٦٦)، ١/١٠٢، ورواه مسلم برقم: (٥٨١٠)، ٩/٧.

وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

٣٤. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «نَضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»<sup>(٢)</sup>.

٣٥. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِنْ مَنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

## الوصية بطالب العلم والترحيب بهم

٣٦. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا

(١) رواه البخاري: برقم: (٣٤٦١)، ٤/١٧٠.

(٢) رواه الترمذي: برقم: (٢٦٥٧)، ٥/٣٤، وقال هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه أحمد برقم: (٢٩٤٧)، ١/٣٢١، وقال شعيب الارناؤوط اسناده صحيح.

لَهُمْ: مَرَحَبًا مَرَحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاقْنُوهُمْ»<sup>(١)</sup> وقيل  
لِلْحَكَمِ - أحد رواة الحديث - : مَا اقْنُوهُمْ؟ قَالَ: عَلَّمُوهُمْ.

٣٧. عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال:

أتيت رسول الله ﷺ وهو متكئ في المسجد على برد له فقلت

له: يا رسول الله إني جئت أطلب العلم فقال: «مَرَحَبًا بِطَالِبِ

الْعِلْمِ إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتُحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ وَتُظَلُّهُ بِأَجْنَحَتَيْهَا ثُمَّ

يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ حُبِّهِمْ لَمَّا

يَطْلُبُ فَمَا جِئْتَ تَطْلُبُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه ابن ماجه: برقم: (٢٤٧)، ٩٠ / ١، إسناده حسن. الجامع

الصغير من حديث البشير النذير (١ / ٤٧٧)، السراج المنير في ترتيب

أحاديث صحيح الجامع الصغير (١ / ٧٩).

(٢) رواه ابن ماجه في المقدمة (٢٢٦)، وأحمد ٤ / ٢٣٩ - ٢٤٠،

إسناده صحيح. مجمع الزوائد ٢ / ٢٨٩، تخريج أحاديث إحياء علوم

الدين (١ / ٥٣)، صحيح الترغيب والترهيب: ١٧ / ١.



## فضل الدعاء بالعلم والفقہ في الدين

٣٨. عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وارزقني علماً تنفعني به»<sup>(١)</sup>.

٣٩. عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخِّرَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ فَفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ»<sup>(٢)</sup>، وهذا يبين فضيلة العلم الشرعي الذي هو الفقه في الدين، وفي رواية أخرى قال ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه الحاكم: برقم: (١٨٧٩)، ١/٦٩١، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢) رواه البخاري: برقم: (١٤٣)، ١/٤١.

(٣) رواه البخاري: برقم: (٧٢٧٠)، ١/٢٦.

## فضل احترام العالم

٤٠. عَنْ عَبْدِ بَنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ  
لِعَالِمِنَا حَقَّهُ»<sup>(١)</sup>.

## طلب العلم ليس محدوداً

٤١. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«مَنْهُمَا نِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ، وَمَنْهُومٌ  
فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه أحمد: برقم: (٢٢٧٥٥)، ٤١٦/٣٧، اسناده حسن. مجمع  
الزوائد: ٢/ ٢٧١، وجامع المسانيد والسنن ٤/ ٦١٤.  
(٢) رواه الحاكم: برقم: (٣١٢)، ١٢٧/١، قال عنه: (هذا حديث  
صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه و لم أجد له علة) ووافقه  
الذهبي على ذلك.

## فهرس المصادر

### مرتبة حسب الحروف الهجائية

\* القرآن الكريم مصدر الشريعة الأول: برواية الإمام أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي الكوفي (٩٠-١٨٠هـ) عن الإمام أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي (ت ١٢٧هـ).

١. الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع: للإمام أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى ٨٥٢هـ تحقيق أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مكان النشر بيروت - لبنان.

٢. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: للإمام ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال،

الناشر : دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية،  
الطبعة : الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: تاليف: العراقي  
(٧٢٥ - ٨٠٦ هـ)، ابن السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)، الزبيدي  
(١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)، استخراج: أبي عبد الله محمود بن  
محمد الحدّاد (١٣٧٤ هـ - ؟)، الناشر: دار العاصمة للنشر -  
الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

٤. الجامع الصحيح سنن الترمذي: للامام المؤلف: محمد  
بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الناشر: دار إحياء  
التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون،  
والأحاديث مذيّلة بأحكام الألباني عليها.

٥. الجامع الصحيح: للامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو  
الحسين القشيري النيسابوري، الناشر: دار إحياء التراث

- العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٦. جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سنن: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.
٨. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد: تأليف: محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق

وتخريج: أبو علي سليمان بن دريع، الناشر: مكتبة ابن كثير،  
الكويت - دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٩. السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع  
الصغير: تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي - العلامة  
محمد ناصر الدين الألباني، رتبه وعلق عليه: عصام موسى  
هادي، الناشر: دار الصديق - توزيع مؤسسة الريان، الطبعة:  
الثالثة، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٠. السلسلة الصحيحة: للمحدث محمد ناصر الدين  
الألباني، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.

١١. سنن ابن ماجه: للامام محمد بن يزيد أبو عبدالله  
القزويني، الناشر: دار الفكر - بيروت تحقيق: محمد فؤاد  
عبد الباقي، والأحاديث مزيلة بأحكام الألباني عليها.

١٢. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: للامام محمد  
بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو

حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، ومذيل بحكم الشيخ الالباني.

١٣. صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٤. فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار: تأليف الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرباعي الصنعاني (المتوفى: ١٢٧٦هـ)، تحقيق مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، الناشر: دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

١٥. كشف الخفاء ومزيل الإلباس: تأليف إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندأوي، الطبعة: الأولى،

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثني - بغداد.

١٧. كَشَفُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْمَصَابِيحِ: تاليف محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي ثم القاهري، الشافعي، صدر الدين، أبو المعالي (المتوفى: ٨٠٣هـ)، دِرَاسَة وَتَحْقِيق: د. مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ مُحَمَّدُ إِبرَاهِيم، الناشر: الدار العربية للموسوعات، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٨. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: للامام محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث



العربي، بيروت-لبنان.

١٩. اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ  
(التذكرة في الأحاديث المشتهرة): تأليف أبي عبد الله بدر  
الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى:  
٧٩٤هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار  
الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ -  
١٩٨٦ م.

٢٠. مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ: تأليف أبي الحسن نور  
الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)،  
حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ: حسين سليم أسد الداراني، الناشر:  
دَارُ الْمَأْمُونِ لِلتَّرَاثِ.

٢١. مداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي:  
تأليف أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد، أبو الفيض الغمّاري  
الحسني الأزهري (المتوفى: ١٣٨٠ هـ)، الناشر: دار الكتبي،

- القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ .
٢٢. المستدرك على الصحيحين: للإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، تحقيق وتعليق الإمام الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى - ٧٤٨ هـ).
٢٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل: لإمام أهل السنة أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها.
٢٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠ هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

